

خطبة (الصلاة ٠١) | الجمعة ٣١/٨/٢٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:01

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله

ولك الثناء كله ولك المجد كله لا اله - 00:00:21

الا انت ولا رب لنا سواك. اما بعد ايها المؤمنون ما هي المواضع التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بابائنا وامهاتنا يرفع يديه

فيها في صلاته. تعالوا الى العالم الجليل والحافظ الكبير - 00:00:41

ابي الجليل عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يحدثنا عن هذا فيحدثنا عن اربعة مواضع فقط كان النبي صلى الله عليه وسلم

يرفع يديه فيها في صلاته. اما الموضع الاول فاذا - 00:01:08

للصلاة. واما الموضع الثاني فاذا كبر للركوع. واما الموضع الثالث فاذا رفع من الركوع وقال سمع الله لمن حمده رفع يديه عليه الصلاة

والسلام. قال واذا قام فاذا الركعة الثالثة من التشهد رفع يديه عليه الصلاة والسلام. هذه اربعة مواضع - 00:01:28

في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه فيها. قال ابن عمر رضي الله عنهما وما كان النبي صلى الله

عليه وسلم يفعل ذلك في السجود. وفي رواية للنسائي - 00:01:58

في السجود ولا في الرفع منه اذا حافظ على هذه المواضع الاربع اتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد كتب فيها الامام

بخاري رحمه الله تعالى كتابا كاملا سماه جزء او سمي جزء في رفع اليدين في الصلاة - 00:02:18

فذكر الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع اليدين في هذه المواضع. ايها فاذا رفع المصلي من ركوعه فانه

يقول سمع الله لمن حمده اذا كان منفردا او اماما - 00:02:42

واما اذا كان مأموما فقد ارشده النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ربنا ولك الحمد. ففي حديثي انس في الصحيح ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا - 00:03:04

ربنا ولك الحمد. قال العلماء رحمنا الله واياهم ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا خمس صفات من التحميد خذها

وتعرف عليها واذا عرفتها فنوع تكون عاملا بجميع السنن. اما السنة الاولى فقول ربنا لك الحمد من غير واو. واما - 00:03:24

الثانية فا تقول ربنا ولك الحمد بالواو. واما الثالثة فتقول اللهم ربنا لك الحمد بزيادة اللهم وبدون واو واما الرابعة فان تقول اللهم ربنا

ولك الحمد بالزيادتين والواو وهذه كلها في الصحيحين. واما الخامسة ففي مسند الامام احمد وفي سنن ابي داود من - 00:03:54

حديث حذيفة رضي الله عنه رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في قيام الليل ربي الحمد لربي الحمد

يكورها وهذه جيدة في انه يشرع تكرارها فمن لم يحفظ - 00:04:24

الادعية الطوال في قيام الليل فليكرر هذه الكلمات الجميلات الثابتات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الحمد لربي الحمد

لربي الحمد لربي الحمد ما شاء الله ان يقوموا ان يقوم في ذلك القيام - 00:04:44

عباد الله واذا حفظ الانسان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله بعد ذلك ملء السماوات وملء الارض وملء ما بهما وملء ما

شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد الى اخر الحديث - 00:05:04

هذا جيد حسن او حفظ شيئا مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب فهو جيد حسن وانتبه ايها المصلي انك اذا

رفعت يديك بعد الركوع ترفعهما هكذا وجوهما بطونهما - 00:05:27

الى القبلة واياك ان ترفعهما كما يرفع الجهال عندما يرفعونها هكذا وكأنهم بعد وكأنهم يرفعونها لدعاء القنوت فهذه بدعة ليس لها اصل وانما الرفع هكذا كرفعك الاول عند افتتاح صلاة واما الرفع كالدعاء فليس له موضع الا اذا اردت ان تدعو في صلاة الوتر في القنوت -

00:05:47

وفي قنوت النوازل واحذر مما يزيده الجاهلون حينما يقولون شيئا لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول بعضهم ربنا

ولك الحمد والشكر وهذه الكلمة وان كانت صحيحة في ذاتها الا ان متعبدون بالصلاة - 00:06:17

باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ولم ترد في حديث قط. لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف ولا حتى اظن موضوعا وانما يزيدها

الجاهلون فلا تكن من الجاهلين. واياك ممن يزعمون انها - 00:06:41

خير فليس في ديننا بدعة حسنة وانما يقول ذلك اهل البدع اما اهل السنة والجماعة فليس عندهم في الدين بدعة حسنة لماذا؟ لان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:07:01

فكل من الفاظ العموم فليس في ديننا بدعة حسنة عباد الله ايها المؤمنون واحذر ايها المصلي اذا رفعت من الركوع مما يفعله

الجاهلون المخالفون للسنة الواقعون فيما نهى عنه بابي وامي عليه الصلاة والسلام. من رفع الابصار الى السماء - 00:07:21

وطأ رأسك كما كان محمد صلى الله عليه وسلم يفعل بابي وامي عليه الصلاة والسلام. واما رفع البصر الى السماء فهو حرام. لقوله

صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجعوا اليهم. وفي رواية في الصحيح او -

00:07:46

لتخطفن ابصارهم. وهذا نهى شديد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واياك ان تغتر بفعل كثير من الناس في هذا او في غيره. ايها

المؤمنون ومن السنة بعد الرفع من الركوع ان - 00:08:15

ارفع يديك على صدرك او دون صدرك بقليل فوق السرة لحديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه في صحيح الامام البخاري

قال كنا نؤمر بوضع اليمنى على ذراع اليسرى في الصلاة. وهذا يشمل قيامين قيام - 00:08:35

بعد الركوع والقيام قبل الركوع هذان فقط هما الموضعان اللذان توضع فيهما الايدي على الصدر او دونه بقليل عباد الله ايها المؤمنون

واذا انتهيت من هذه الازكار المباركات فاركع فاسجد لله عز وجل - 00:08:55

الا سجودا مطمئنا واياك والعجلة فان العجلة من الشيطان. وكن اذا سجدت مطمئنا جاعل الى الركبتين اول ما ينزل الى الارض من

جسمك ثم يديك. ثم وجهك وجبهتك ثم بعد ذلك عليك بالطمأنينة في سجودك واياك مما يفعله المستعجلون فان النبي - 00:09:21

صلى الله عليه وسلم قال فانه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في ركن ولا في سجوده. ولما رأى الرجل المسيء في صلاته يستعجل في

الركوع وفي في السجود ابطل صلاته والغاها تماما وقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي. اقول - 00:09:51

لا تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين استغفر الله واتوب الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين

اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:10:21

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون كان النبي صلى الله

عليه وسلم يكثر من الازكار في السجود كما كان يكثر منها في الركوع - 00:10:44

هذا مما يأمر به عليه الصلاة والسلام سبحانه ربي الاعلى. قال اجعلوها في سجودكم. وكان يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح

وكان يقول سبحانه ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. وفي الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله - 00:11:04

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقبر ان يستجاب لكم.

وقال بابي وامي عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه - 00:11:24

وهو ساجد. فسجودك يا عبد الله هو غاية الذل. وغاية الخضوع بين يدي مولاك. فايك ان وانت غافل لماذا تسجد؟ ولمن تسجد؟ فان السجود لا يجوز الا لرب العالمين السجود تعظيما لغير الله جل وعلا كفر بالله جل في علاه. ولذلك هو حرام. قال عليه الصلاة والسلام
لو - [00:11:43](#)

كنت امرا بشرا ان يسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها. ولما جاء معاذ بن جبل رضي الله عنه من الشام رأى النبي صلى الله عليه وسلم اول ما رآه فخر ساجدا. فقال - [00:12:13](#)
الا ويحك يا معاذ لم صنعت هذا؟ قال رأيتهم يفعلونه بملوكهم وانت والله خير منهم. قال لو كنت امرا بشرا ان يسجد لبشرك لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. فايك ان تغفل وانت ساجد انك تخضع لرب العالمين - [00:12:33](#)
هذا الخضوع يا عبد الله يرشدك لان تخضع لاوامر الله كلها. فليس في شيء من امر الله هجر ليس شيء من امر الله مهجورا. وانت يا من خضعت لله في السجود. اخضع له في عملك كله. اللهم انا نسألك الهدى - [00:12:56](#)
والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اتقوا الله عباد الله وصلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على - [00:13:16](#)
محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم - [00:13:36](#)